

صرحت المتحدثة باسم إدارة الهجرة الإسرائيلية بأن الركاب الأجانب الـ51 الذين اعتقلوا على متن سفينة الكرامة الفرنسية التي اعترضتها البحرية الإسرائيلية يفترض أن يعودوا اليوم الأربعاء مبدئياً إلى بلدانهم، فيما تنتظر تل أبيب صدور تقرير الأمم المتحدة حول الهجوم على السفينة التركية مافي مرمرة في 0102، حيث باءت جهود المصالحة مع أنقرة بالفشل، حسبما صرح وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي موشيه يعالون.

وقالت المتحدثة إن "إدارتنا استمعت إليهم ووافقوا بملء إرادتهم على توقيع وثيقة تقول إنهم مستعدون للرحيل خلال 72 ساعة"، فيما أكدت مصادر عسكرية أنه لم يعثر في السفينة لا على أسلحة ولا على مساعدات إنسانية.

وكانت البحرية الإسرائيلية اعترضت السفينة التي تقل 16 راكبا بينهم 11 فرنسيا وكنديون وسويديون ويونانيون، بالإضافة إلى اثنين من مراسلي قناة الجزيرة القطرية والصحفية الإسرائيلية اليسارية أميرة هاس، منهيّة بذلك مبادرة متعثرة لإرسال سفن مساعدات إلى القطاع انطلقت قبل ثلاثة أسابيع بهدف كسر الحصار البحري الإسرائيلي، واقتادتها إلى ميناء أشدود الإسرائيلي (جنوب) بمواكبة ثلاث سفن حربية إسرائيلية.

من جهة أخرى، قال يعالون إن "تعنت الأتراك لم يسمح بردم الهوة بين مواقف كل من الطرفين وعلينا لذلك انتظار نشر تقرير لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة"، معتبرا أن "حصار قطاع غزة شرعي في نظر القانون الدولي، لذلك لا يتوجب علينا تقديم اعتذارات ولا دفع تعويضات، حيث إن هذا سيعني تحمل مسؤولية استفزاز تركي"، إلا أنه ألمح إلى أن إسرائيل "مستعدة في المقابل للتعبير عن أسفها" ودفع أموال لأسر الضحايا "بصفة إنسانية".

وهاجمت مجموعة كومندوس إسرائيلية في 31 مايو 2010 في المياه الدولية سفينة مافي مرمرة التي كانت ضمن أسطول مساعدات دولي متوجه إلى قطاع غزة لكسر الحصار البحري الذي تفرضه إسرائيل، مما أدى إلى مقتل تسعة أترك من ركابها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)